بتاريخ 04 فيفري 2020 تمت مناقشة رسالة دكتوراه العلوم في الآثار القديمة موسومة ب:

" النحت النذري و الجنائزية بمقاطعة موريطانيا السطايفية، من خلال الأنصاب ، الصندوقيات،التوابيت، الموائد الجنائزية، المذابح"–دراسة تحليلية-

من اعداد الطالبة: **قتال مريم دنيا صليحة**

اشراف: د/ التوفيق عمروني

امام لجنة مشكلة من الأساتذة الآتية أسماؤهم:

_أ.د/ سليم دريسي.....رئيسا

_د/ التوفيق عمروني.....مشرفا

_أ.د/ توفيق حموم.....عضوا مناقشا

دة/ نجمة سراج.....عضوا مناقشا

د/ كلثوم آكلي.....عضوا مناقشا

د. فوزي معلم (جامعة 8ماي 45-قالمة-).....عضوا مناقشا

تحصلت الطالبة على تقدير **مشرف جدا**

الملخص:

العمل الذي بين ايدينا هو نتاج دراسة تطبيقية وصفية وتحليلية في مجال فن النحت وتحديدا الفن الجنائزي والنذري بإحدى المقاطعات الرومانية بشمال افريقي ا في فتراتها المتأخرة، وهي مقاطعة موريطانيا السطايفية ، هذه الأخيرة التي كان يشوبها بعض الغموض في تاريخها السياسي وكذا الجغرافي فحاولنا أن نرسم خريطتها حسب المصادر والمراجع المتوفرة لذلك ، أما الجانب التطبيقي الوصفي فكان بجرد المنحوتات النذرية والجنائزية المتمثلة في الانصاب، الصندوقيات، التوابيت، المذابح والموائد، والمتوفرة في كل من الولايات التالية : سطيف، بجاية، جيجل، مسيلة، سور الغزلان، فكانت بطاقات تقنية خاصة لكل معلم تحمل معلومات تقنية من صور، مقاسات ووصف...، أما الدراسة التحليلية فكانت بتحليل المادة الاولية لهذه المعالم من حيث المادة المستعملة و تقنية النحت و الادوات، اضافة للدراسة و التنميطية وفيها كان تنميط هذه المعالم من حيث الشكل الخارجي و المظهر المعماري، و كذا من حيث

الجانب التزييني من رموز و المشخصات بنوعيها و الالهة.
وعلى العموم و كنتيجة للعمل فالنحت الجنائزي و النذري بمقاطعة السطايفية لم يختلف عما هو بمقطعات أخرى شمال افريقيا من حيث الرموز و الشكل الخارجي للمعالم باستثناء بعض الخصوصيات التي ميزت عمل النحات من حيث الخبرة في الأداء.

Résumé:

ce travail est le résultat d'une étude pratique et analytique de l'Art, et plus précisément l'Art funéraire et votif, dans une province romaine peu connue de l'Afrique du nord a l'époque tardive et qui est dénommée « la Maurétanie Sitifienne ».

Notre ambition à travers ce travail est de faire revivre son parcours historique d'une part, et tenter de délimiter ses frontières, et ceci malgré l'absence de ressources bibliographiques concernant cette province.

Notre travail consiste en premier lieu d'élaborer des fiches techniques destinées a chaque objet funéraire.

La partie analytique aborde l'étude et l'analyse de l'iconographie des stèles en se référant aux formes, symboles, matière et typologie.

Le principal constat auquel nous sommes parvenus à travers cette étude est que les objets de cette province présentent les mêmes spécificités techniques et analytiques en rapport avec les autres provinces de l'Afrique romaine, cependant nous détectons une empreinte locale ou l'artisan autochtone a matérialisé à travers l'œuvre, son identité.